

سم الله الرحمن الرحيم

الحزب الإسلامي الإرثري للعدالة والتنمية



بيان بمناسبة يوم الكفاح الوطني (ذكرى الفاتح من سبتمبر المجيدة لانطلاقة الثورة المسلحة 1961م)



الفاتح من سبتمبر نحيي بكل عز وافتخار شعبنا الإرثري البطل وأصدقاء الشعب الإرثري بمناسبة الفاتح من سبتمبر الذي يعتبر بحق يوماً مجيداً في تاريخ ارتريا حيث شهد ميلاد الكفاح المسلح في 1961م بقيادة البطل الشهيد حامد إدريس عواتي تتويجاً للنضال السياسي الذي خاضه الشعب المارتري في المدن المختلفة لعقد من الزمان قبل اندلاع شرارة الكفاح المسلح ، وبعد أن أدرك الشعب أن الاستعمار لا يفهم إلا تلك اللغمة ، وتبين له أن الحق ليس أخرس وأن صوت البنادق والمدافع أبلغ وأفصح لساناً ، كما أن الشعب الإرثري ليس مهيبض الجناح فيسكت على الضيم ، ويستدل ويستباح ، وأعلنها عواتي البطل ثورة على المتجبر المستعمر .. يا شعبنا الدأبي :

هنيئاً لك بأن انتزعت حثك بالقوة بعد - توفيق الله - وبرهنت للعالم بأنك شعب صابر في الحرب، صادق عند اللقاء ، لأن مهر الحرية كان غالباً فقد كان جماجم الرجال وأشلاء المابطال ودموع الأمهات والأطفال ، وتشرد شعب بأكمله ، ومواجهة عدو شرس ليس في قلبه ذرة رحمة ولكن الله غالب على أمره

إن علم إرتريا الذي رفع ورضرف في سارية الأمم المتحدة في مايو 1993م إيداناً بميلاد دولة مستقلة ، لم يأت اعباطا، ولم يكن منحة من أحد ، كما لم يكن أحد من المارتريين أحق به من الآخر ، فهو جهد كل المارتريين وثمره نضالهم، دون أن ننكر فضل الذين وقفوا مع الشعب المارتري في ساعة العسرة ، وساندوه ودعموه سياسياً ومالياً ، وتأهيلاتاً وتسهيلاتاً ، فالتجلة للشعب العربي ودوله التي وقفت مع الثورة الإرثرية في أحلك الظروف عندما كان ينقص الثورة العتاد والتأييد ، وأزرتها والعالم صامت عن الحق الإرثري المبين

يا شعبنا المناضل الوفي : إن اختطاف أرتريا الدولة المستقلة من قبل حفنة منكرة مستبدة لا ترعى الود والقربى ، ولما تحفل بأقدار الرجال وبحقوق المواطنين ، يعتبر وضعاً شامداً ومؤقتاً ولما يمثل ارتريا المجاهدة ، ولما يعبر عن حقيقة هذا الشعب المعطاء الشجاع ، وإنما هي لحظة التقاط الأنفاس ليستأنف بعدها الشعب دوره التاريخي ، ويصنع مستقبله الزاهر بنفسه بعد أن يزيل هذه الضئمة المارقة ،

إن الشباب الإرترى الذي عانى الأمرين ، وشعر بالمهانة وهو يقطع الفياضي ، ويمر ببلاد تطارده وكأنه دون هوية وانتماء ، لا يمكن أن يسكت على هذه الحالة ويقبل المهوان.

شعبنا الصامد أصدقاءنا الأعزاء :

إن ما تشهده منطقة القرن الإفريقي من حراك لمحاولة تصفير المشكلات داخل كل بلد، أو بين دولها هو عين العقل ، وينبغي أن يدعم ويساند ، ونتمنى من القوى الدولية ان تعمل بالشعارات التي ترفعها من احلال المسلم الدولي ، واحترام حقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية في العالم . ومع أن أرتريا وفي ظل نظام الشعبية تعتبر الدولة المارقة التي لا تحترم المواثيق الدولية ولما ترعى حقوق مواطنيها ، ولهذا فإن مساعدة الشعب المارتري وقواه السياسية والمدنية على تجاوز هذا الوضع يمثل أحد ركائز الاستقرار في المنطقة .  
الأخوة رفقاء النضال :

إن قوى التغيير المختلفة السياسية والمدنية التي تتحرك في الساحة يجب أن تدرك أن أرتريا تسع الجميع ، ولما يمكن لأي طرف أن ينعم فيها بالسلام إلا اذا تحقق شرط الاستقرار الوطني ، وهو حتماً منوط بمدى تحقق الوحدة الوطنية ، والتشاركية والعدالة والديمقراطية ، وعليها فإن استنساخ تجارب فاشلة اعتمدت في السابق على سياسة الاقصاء والتهميش وتجزئة الشعب ، لا يمكن أن تحقق أحلام أي طرف فضلاً عن أحلام الشعب . إننا في الحزب الاسلامي المارتري للعدالة والتنمية ان نحيا شهداء الحرية والاستقلال والرموز الأولى التي اختطت لنا درب العزة ، نحيا صمود الشعب المارتري في الداخل ورفضه لسياسة الطمس والتفريق والتفريغ ، كما نحيا الشباب في المهجر الذي يحاول بشتى السبل استعادة الشعب المارتري لقراره وكرامته ، ونشيد بجهود آليات المجلس الوطني للتغيير الديمقراطي التي تسعى لعقد المؤتمر الثاني للمجلس الوطني متجاوزة حالة الركود السابقة ، وإننا في الحزب الاسلامي سنظل متخذقين مع كل القوى الوطنية لمقاومة الدكتاتورية والعمل للبدال الوطني من الحكم الرشيد

عاش سبتمبر ملهم العزة والكبرياء، والرحمة لشهداء الوطن.

الامانة العامة للحزب الاسلامي للعدالة والتنمية

الأول من سبتمبر 2018م